

الفرج بعد الشدة

83 - حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني قال : إن لم أكن سمعته من شعيب بن صفوان

فحدثني بعض أصحابنا عنه عن الأجلح الكندي عن عبد الله بن أبي الهذيل قال قال ي : صرى
بختنصر أسدين فألقاهما في جب وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيجاه فمكث ما شاء الله ثم
اشتهى ما يشتهي الآدميون من الطعام والشراب فأوحى الله عزوجل إلى إرميا وهو بالشام : أن
أعد طعاما وشرابا لدانيال فقال : يارب أنا بأرض المقدسة ودانيال بأرض بابل من أرض
العراق فأوحى الله عزوجل إليه : أن أعدد ما أمرناك فإننا سنرسل إليك من يحملك ويحمل ما
أعددت ففعل فأرسل الله تبارك تعالي من حملة وحمل ما أعد حتى وقف على رأس الجب فقال :
دانيال من هذا ؟ قال : أنا إرميا قال : ما جاء بك ؟ قال : أرسلني إليك ربك قال : وقد
ذكرني ؟ قال : نعم فقال : دانيال : الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب
من دعاه والحمد لله الذي وثق به لم يكله إلى غيره والحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا
والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاه والحمد لله الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذي
هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا